

أدوات التشخيص في الإرشاد الأسري

المقابلة التشخيصية

الاهداف: التدريب على تنفيذ مقابلة التشخيصية وشروط اجرائها

العناصر:

✓ تعريفها.

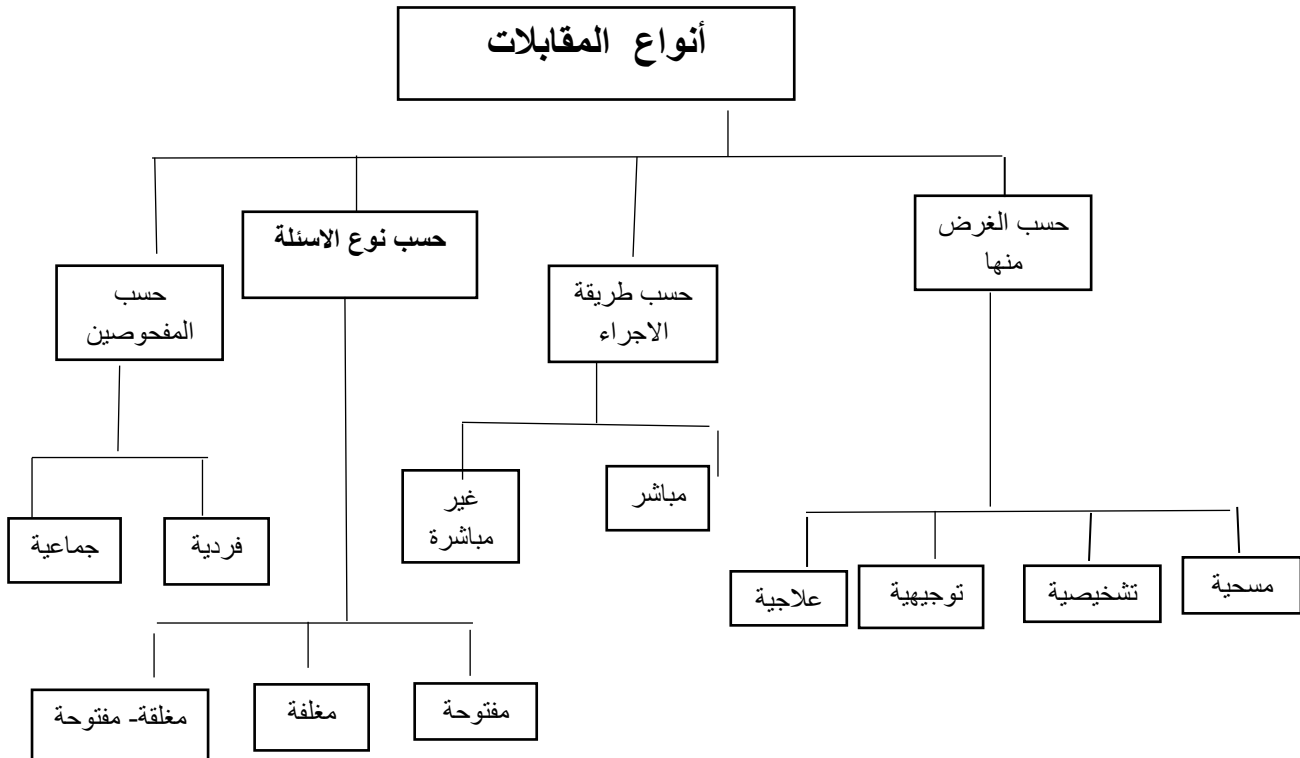
✓ شروطها.

✓ أسلوب اجرائها.

✓ مقومات نجاحها.

✓ أنواعها.

✓ تقويمها.



ثانيا: الملاحظة

الاهداف: التعرف على اسلوب الملاحظة كأداة لجمع البيانات في الارشاد الاسري

العناصر:

✓ تعريفها

✓ شروطها

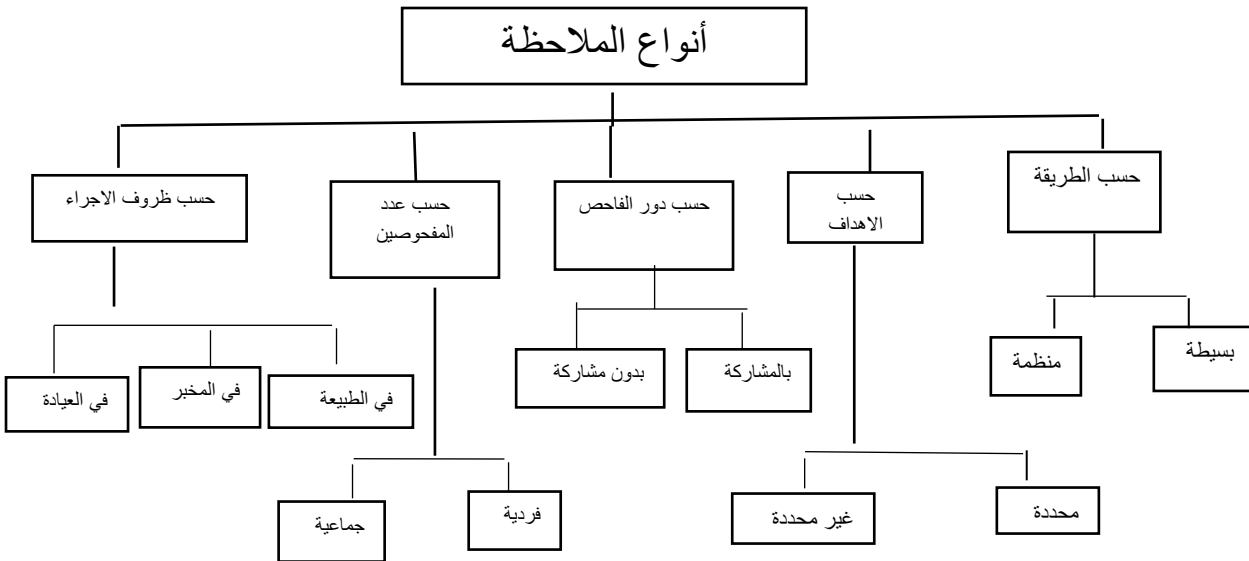
✓ اجراءات تطبيقها

✓ أسسها ومميزاتها.

✓ أنواعها.

✓ تقويمها.

ونلخص انواع الملاحظة في المخطط لتالي:



ثالثاً: دراسة حالة الاسرة

الاهداف:

التعرف على دراسة الحالة كأسلوب للمنهج العيادي خطواتها وخصائصها.

العناصر:

- ✓ تعريف دراسة الحالة
- ✓ خطوات تصميمها.
- ✓ خصائص دراسة الحالة.
- ✓ تقويم دراسة الحالة.

تعريف دراسة الحالة:

وهي بحث متعمق في حالة من الحالات، وفي العوامل المؤثرة فيها والظروف التي أحاطت بها والنتائج العامة والخاصة الناتجة عن ذلك كله، ويرجع استخدامها إلى المدرسة الجشتالتية التي اهتمت بالموقف الكلي الذي يتفاعل فيه الكائن الحي، واعتبرته جزءاً من الموقف لا ينفصل عنه، وقد سبق ذلك قدماء المصريين والمؤرخين العرب ثم لحق "فرويد"، و"فريدريك لابلاي"...

(عمار بوحوش ومحمود الذنبيات ، 1999 ، ص 135.

ويمكن أن تكون دراسة الحالة فرداً من الاسرة أو الأسرة بكاملها أو جماعة أفراد ممن لهم علاقة بالمشكلة الاسرية...

ومعظمها دراسات تشخيصية علاجية إرشادية توجيهية، تتميز بالعمق وتضمن معلومات ذات علاقة بالدراسة عن المحيطين بالحالة وطبيعة العلاقات بينها وبين الحالات المماثلة والمجاورة والمشابهة.

2 . خطواتها: تحديد الظاهرة أو نوع السلوك المطلوب

✓ تحديد المفاهيم والفروض العلمية والتأكد من توفر البيانات

✓ اختيار العينة الممثلة للحالة

✓ تحديد وسائل جمع البيانات (ملاحظة، مقابلة، وثائق شخصية، تاريخ الحياة، المفكرات...)

✓ جمع البيانات وتسجيلها

✓ استخلاص النتائج ووضع التعليمات.

(رجاء وحيد دويدري، 2000، ص . ص : 198-202)

3 . خصائص طريقة دراسة الحالة:

- طريقة للحصول على معلومات شاملة عن الحالة.
- طريقة للتحليل الكيفي للظواهر والحالات.
- طريقة تهتم بالموقف الكلي وبمختلف العوامل المؤثرة فيه والعمليات التي يشهدها.
- طريقة تتبعه تعتمد على عنصر الزمن - الحاضر - .
- منهج ديناميكي ولا يقتصر على بحث الحالة الراهنة بل يعود إلى تاريخها والعوامل المؤثرة فيها.
- منهج يسعى إلى تكامل المعرفة لأنه يعتمد على أكثر من أداة لجمع البيانات.

4 . تقويم دراسة الحالة:

4 . 1 . مزاياه: النظر إلى وحدة اجتماعية نظرة كلية شاملة مع التعمق فيها

تعتبر مصدرا للفرضيات لذلك يجب أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي مع استخدام الطرق والوسائل الموضوعية والدقيقة لجلب المعلومات تساعد الباحث في الحصول على المعلومات الأساسية والتوسع في مجال البحوث

4 . 2 . عيوبها: التشكيك في مدى الثقة التي تعول عنها البيانات المجمعة إن بعض العلماء

يصعب عليهم التفريق بين دراسة الحالة منهاجاً أو أداة

- الذاتية: تفسير الحالة من وجهة نظر الباحث
- التعميم: صعب على الحالات المشابهة يجب استخدام أدوات عالية الدقة
- بعض الحالات شاذة لا تستدعي التعميم
- التكاليف الباهظة لإجراء المقابلات ولاستفادة من البيانات
- العينة قد لا تمثل المجتمع الأصلي غالبا ولذلك يصعب تعميم نتائج الحالة على الحالات المشابهة.